

مجمع الأمثال

6 - إنَّ الشَّقِيَّ - وَافِدُ الْبَرَّاجِمِ .

قاله عمرو بن هند الملك وكان سُوءَ يَدُ ابن ربيعة التميمي قتل أخاه وهَرَبَ فأحرق به مائةً من تميم : تسعةً وتسعين من بني دارم وواحداً من البرَّاجِمِ فلقَّبَ بالمحرِّقِ .
وستأتي القصة بتمامها في باب الصاد وكان الحارث بن عمرو ملك الشَّام من آل جَفْنَةَ يدعى أيضاً بالمحرِّقِ لأنه أول من حَرَّقَ العرب في ديارهم ويدعى امرؤ القيس بن عمرو بن عَدِيٍّ السَّخْمِيَّ محرِّقاً أيضاً . يضرب لمن يُوقِع نفسه في هَلَاكَةٍ طمعا . [ص 10]